رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

24- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة المائدة)٧٦- ٨٠١(| ٤٢/٧/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء الموافق للرابع والعشرين من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:16

كتابنا الذي بين ايدينا هو تفسير الامام تسجيل الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى. هذا التفسير من التفاسير التي تعتني بالاثر ونقل اقوال السلف من من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم جميعا - 00:00:32

قرأنا في هذا التفسير ولله الحمد. وصل بنا الكلام عند الاية الحادية والستين الاية السابعة والستين السابعة والستين من سورة المائدة وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:00:55

بارك الله فيك. اوصيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المستمعين وللمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى عند قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انجي اليك من ربك الاية. قال عن يحيى عن ابي امية عن ابي امية - 00:01:18

يعني الحسن انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى الى ربه من قومه فقال يا ربي ان قومي قد خوفوني فاعطني من ثلاث اية اعلم ان لا مخافة علي - 00:01:43

اوحى الله اليه ان يأتي وادي كذا فيه شجرة كذا. فليدع غصنا من هايته فليدعوا غصنا من هاياته فانطلق الى الوادي ادعى غصنا منها فجاء يخط في الارض خطا حتى انتصب بين يديه فحبسه اللهم فحبسه ما شاء الله ان - 00:01:56

ثم قال ارجع كما جئت. فرجع فقال رسول الله علمت يا ربي ان لا مخافة علي قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر. قال يعني من امن منهم بمحمد - 00:02:16

ودخلت في دينه وشريعته. قال محمد اختلف القول في رفع الصائب الصائب الصابرون انه محمول على التأخير ومرفوع بالابتداء والمعنى ان الذين امنوا والذين هادوا من امن بالله اليوم الاخر وعمل صالحا. الا خوف عليهم والصابئون والنصارى كذلك ايضا - 00:02:35

وقوله تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل قال قد مضى تفسير اخذ الميثاق عليهم في سورة ال عمران انا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم. ريقا كذبوا وفريقا يقتلون - 00:03:02

يعني به او اوليهم وقوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة في تفسير الحسن وحسبوا الا يبتلى في الدين يجاهدون فيه. وتفرض عليهم الطاعة بمحمد. يعني عن الهدى. ثم تاب الله عليه - 00:03:22

اي جعل لهم مثابا فاستنقذهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم عموا وصموا كثير منهم يعني من كفر منهم وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. قال قتادة قالوا عيسى اله وامه اله. والله - 00:03:44

قال الله وما من اله الا اله واحد. فقوله ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الروح وامه صديقة كانا يأكلان الطعام اي

فكيف يكونان الهين وهما مخلوقان يأكلان الطعام - 00:04:06
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. اي كيف يصرفون عنها؟ يعني عن الايات قال محمد في في عيل من ابنية مبالغة وقول صديقة اي مبالغة في الصدق. وقوله كان - 00:04:26
يأكلان الطعام. قيل انه من الاختصار والكناية. ونبه باكل الطعام على عاقبته وهو الحدث. والله اعلم وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم والغلو مجاوزة الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. يعني اليهود واضلوا كثيرا. يعني من اتبع - 00:04:46
وضلوا عن سواء السبيل. يعني عن قصد طريق الهدى. وقوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسراء قائل على لسان داوود وعيسى ابن مريم قال قتادة يعني في زمان داوود وعيسى ابن مريم مسخوا في زمان داوود قردة حين اكلوا الحيتان ومسخوا في - 00:05:14
عيسى خنازير العرب وهم الذين الذين كذبوا بئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم لان سخط الله عليهم. وقوله تعالى بارك الله فيك طيب هذه الايات التي ذكرها المؤلف - 00:05:37
في سورة المائدة اه اول هذه الايات قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ذكر المؤلف رحمه الله نقلا عن يحيى بن سلام ونحن نعرف ان الكتاب هو مختصر - 00:06:05
عن تفسير الامام يحيى ابن سلام رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئتين وابن ابي زمنين توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين واختصر كتاب تفسير الامام يحيى. ولذلك دائما يشير اليه. قال يحيى ونحو ذلك - 00:06:22
احيانا يفسر من يعني باجتهاد منه واحيانا ينقل اقوال السلف. وكثيرا ما ينقل لنا قول الحسن وقتادة وينقل ايضا عن الصحابة كابن مسعود وابن عباس وعلي ونحوهما ونحوهما وهكذا ويهتم احيانا يعتني احيانا ببعض المسائل الاعرابية التي تحتاج الى بيان. هذه الاية ساق سبب النزول عن الحسن - 00:06:42
وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى الى ربه قومه انهم قد خوفوه آآ الى اخر القصة هذا ذكره عن الحسن وهناك يعني اسبابا وهناك اسباب كتاب اخرى ذكرها المفسرون - 00:07:13
منها او من اشهرها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل له حارسا يحرسه. بالليل وفي ليلة من الليالي كان يحرص عبدالله كان يحرسه سعد ابن ابي وقاص. فنزلت عليه هذه الاية - 00:07:31
فخرج على سعد وقال اذهب اذهب فان الله قد يعني قال فان الله سبحانه وتعالى عصمني من الناس عصمني من الناس فاذهب فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية والله يعصمك - 00:07:50
من الناس فبعد ذلك لم يجعل له حارسا يحرسه. وهناك يعني عدة اسباب والله اعلم. لذلك وقد تكون هذه الاسباب كلها يعني متقاربة وصحيحة طيب. قوله ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون - 00:08:06
المؤلف ذكر ان هذه الاية يعني في في من يعني فيمن كان معاصي للنبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا من امة محمد والذين هادوا هاي اليهود والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا - 00:08:31
وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا وجه او يقال ان الذين امنوا اي من امة محمد كما اشار الى ذلك المؤلف والذين هادوا الى اخره - 00:09:00
الذين كانوا على عقيدتهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا على ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني نفهم من هذه الاية ان هذه الطوائف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:09:18
ان كانوا معاصرين النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وهم على عقائدهم ثم امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم فهؤلاء وعدهم الله سبحانه وتعالى لانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:36
وان كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكانوا على عقائدهم وايضا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما ان يفهمها بعض الناس بانها يعني من كان على من كان على ملته وعلى عقيدته - 00:09:51
كاليهودي على اليهودية والنصراني على النصرانية ويعني كان معاصرا للرسول صلى الله عليه وسلم او جاء بعد الرسول وكان على

ولم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يقبل منه - 00:10:12
وهذا مردود وكافر. لان الله حكم على كل من لم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم من يعني على اي عقيدة وعلى اي ملة وهو كافر حتى يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك الله سبحانه وتعالى سماهم كفارا. قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:10:30
يا فاروق من اهل الكتاب والمشركين. كفروا بمن؟ كفروا بمحمد فاي يهودي او نصراني يسمع برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم ويبقى على دينه ولا يؤمن هذا لا يقبل منه - 00:10:50
لا يقبل. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه يقول ان الذين امنوا والذين هادوا القصة بقول الصابئون جاءت مرفوعة لماذا كيف نوجهها قال انها على الاستئناف ان الواو الاستئناف يعني - 00:11:05
ان الذين امنوا هذا منصوب بان والذين هادوا معطوفة على المقصود بهن والصابئون مستأنف الصابرون مبتدأ ايها الصابرون كذلك. والنصارى كذلك هذا هذا التوجيه الذي ذكره ذكره آآ الامام ابن ابي زمنين - 00:11:27
وهو مشهور وهناك توجيهات اخرى توجيهات اخرى من قال ان هذا يعني خطأ في النحو او خطأ في اللغة وكلامه مردود غير صحيح ولا يعرف اللغة وبعضهم يعني يستشهد بقول عائشة رضي الله عنها - 00:11:53
ان هذا من لحن من لحن الكتاب وهذا غلط ولم يثبت عن عائشة ولم ولم يصح وهذا من يعني لا لا يصح نسبته لعائشة ولا لغيرها ولا يمكن ان يقع - 00:12:16
ان يكون هذا خطأ ويستمر الخطأ. لان الله تكفل بحفظ القرآن ولان اذا كان الكتاب اخطأوا وغير الكتاب من حفاظ من الصحابة والكثير من الحفاظ اين هم عن هذا الخطأ - 00:12:31
لماذا سكتوا عنه هذا لا يمكن ولا يقبل. طيب قوله لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل يقول قد مضى اخذ الميثاق عليهم في سورة ال عمران واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينن للناس ولا تكتمونه - 00:12:47
يقول وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون قال هؤلاء هم الاسلاف الاوائل كانوا كانوا يعني يقتلون الانبياء ويكذبون يقتلون بعضهم ويكذبون بعضهم - 00:13:06
طيب قوله وحسبوا الا تكون فتنة يعني ابتلاء وامتحان من يبتلون في الدين ويجاهدون فيه وتفرض عليهم الطاعة بمحمد حسبوا الا تكون فتنة. فعموا وصموا اي عموا عن الهدى وصموا عنه - 00:13:27
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثيرا منهم كثير منهم. تاب الله عليهم لما تابوا لما عادوا وكفروا الحكم عليهم بالكفر لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:13:44
قال الامام قتادة رحمه الله معنى ثالث ثلاثة انهم قالوا عيسى اله وامه اله والله اله. وهذا باطل الالهة ثلاثة لا يمكن قال وما من اله الا اله واحد ما يمكن ان ان يعني آآ ان يكون - 00:14:08
الكون هكذا كاملا بتصرف ثلاثة وان يعبد ثلاثة. هذا من الجهل ولا يقبل الاله واحد سبحانه وتعالى. انما الهكم واحد يقول هنا ما المسيح ابن مريم؟ الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. هذا في الرد عليهم - 00:14:33
ان مريم صديقة صدقت بكلمات ربها وكتبه وامنت في طاعة الله ولا يقال انها اله. وهي لا ترضى بذلك وكذلك عيسى ابن مريم رسول الله القائل هو اني عبد الله ورسوله - 00:15:00
وهو القائل ما قلت لهم الا ما امرتنا به ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم ودعوة انه اله دعوة باطلة لا تصح والله رد عليهم بالدليل العقلي. قال كيف يكون اله وهو يأكل ويشرب - 00:15:21
ويحتاج نحتاج الى يعني الى الى اخراج كل هذا يدل على انه لا يصح ولا يمكن يقول انظر كيف نبين لهم الايات ونوضحها ونستدل بها على بطلان هذه العقيدة ثم انظر انى كيف يصرفون عن عن هذه الايات الواضحة - 00:15:38
يقول وامه صديقة قال صديقة صيغة مبالغة صديق يعني صيغة مباركة هي الصدق طيب قولوا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم رد عليهم ان هذا غلو ومجاوزة للحق ولا تتبعه اهواء قوم قد ضلوا من قبل - 00:16:08

يعني اليهود الذين ظلوا لا تتبعونهم في عقائدهم واضلوا كثيرا يعني من اتبعه وضلوا عن سواء السبيل يعني عن طريق الهدى. بعضهم يقول ان الاية في اليهود وبعضهم يقول في النصارى - 00:16:32
لان الله حكم على اليهود بانه غضب عليهم وحكم على النصارى بانهم قد ضلوا. فيكون هذا في اسلافهم النصارى او يكون في النصارى وقد يصدق الامر على الجميع كل من ضل واضل - 00:16:47
قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم لعنوا بسبب يعني تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن من تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:07
وقوع بعضهم في التحايل في صيد السمك صيد الحوت اه في يوم السبت انهم وضعوا الشباك يوم الجمعة وتركوها فلما جاء السبت وقعت الحيتان في الشباك فلما جاء الاحد اخذوها وقالوا نحن لم نصد - 00:17:25
يوم السبت وانما اخذناها الاحد فهذا من باب التحايل على شرع الله وعلى دينه. فعاقبهم الله باشد العقوبة. انه مسخهم قردة يقول هنا ان الخنازير يعني وجعل وجعل منهم القردة والخنازير قال الخنازير - 00:17:47
وهم الذين كفروا بالمائدة يعني لما طلبوا انزال المائدة وهي اية حسية ثم لم يؤمنوا وكفروا بها انها ان الله قلبهم ومسخهم خنازير. هذا قول مشهور عن الحسن وغيره ولكن الذي يظهر والله اعلم ان اصحاب يعني اصحاب المائدة الذين ساءوا للمائدة وهم الحواريون والحواريون مؤمنون - 00:18:10
ولم يكفر بها. والقول بانهم مسخوا خنازير يحتاج الى دليل قوي. والذي يظهر ان الخنازير قال بعضهم ان ان الذين مسخوا اصحاب السبت شبانهم كانوا قردة وشيوخه خنازير الله اعلم - 00:18:38
طيب ناخذ بقية الاعياد تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى لتجدن جدا سعداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا يعني مشتكي العرب هم الذين كانوا بحضرة النبي من المشركين يومئذ ولتجدن اقربهم مودة للذين - 00:19:02
امنوا الذين قالوا انا نصارى. يعني من امن منهم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا. يعني الذين امنوا منهم وانهم لا يستكبرون اي عن عبادة الله والايمان بالله. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني محمدا صلى الله عليه - 00:19:27
وسلم ترى عينهم تبيض من الدمع الى قوله مع الشاهدين اي مع من شهد بما جاء به محمد انه حق وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. الى قوله الذي انتم به مؤمنون - 00:19:47
في تفسير الحسن ان ثلاثة نفر من اصحاب النبي جعل احدهم على نفسه الا يغشي النساء ابدا. وجعل احدهم على نفسه فيفطر نهارا ابدا. وجعل احدهم على نفسه لا ينام ليلا ابدا. وكان عثمان بن مظعون ممن جعل على نفسه الا يغفر - 00:20:07
وكانت امرأة تأتي ازواج النبي في شارة في شارة حسنة وريح طيبة. فلما جعل عثمان على نفسه جعل اتته النبي غير تلك الشارة فانكرن عليها فقالت انما تصنع المرأة لزوجها وان فلان وفلان وفلانة - 00:20:27
جعلوا على انفسهم كذا وكذا. فلما جاء رسول الله ذكرنا ذلك له فغضب وبعث اليهم فقال الم يحدث عنكم بكذا وكذا. قالوا بلى. قال لكني انا اصوم وافطر واقوم وانام واغشى النساء وادع. فمن رغب - 00:20:47
عن سنة فليس مني استغفر القوم من ذلك وراجعوا امرهم الاول. وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله بالهو في ايمانكم في تفسير الحسن وقتادة قال هو الخطأ غير العمد. وذلك ان تحلف على الشيء وانت ترى انه كذلك فلا يقول - 00:21:07
كما حلفت عليه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. اي ما حلفتم فيه متعمدين فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. قال مجاهد اوسط ما تطعم اهلك اشبع اشفعه او كسوتهم او تحرير رقبة فان شاء اعتق رقبة كبيرة وان شاء صغيرة وكل شيء في القرآن - 00:21:27
فهو فيه مخير. يفعل اي ذلك شاء. فمن لم يجد اي فمن لم يجد من هذه الثلاثة الاشياء من الطعام او الكسوة ولعتق صيام ثلاثة ايام. قال قتادة وهي في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر - 00:21:57
يعني القمار كله والانصاب وهي اصنامه التي كانوا يعبدون من دون الله. والازلام يعني القداح وهي السهام قال قتادة كان الرجل اذا

اراد سفرا اخذ قدحين فقال هذا يأمر بالخروج وهذا مصيب في سفره خيرا ويأخذ - 00:22:22
اخر فيقول وهذا يأمره بالمكوث. وليس بمصيب في سفره خيرا. مكتوب عليهما هذا. والمليح بينهما وما خرج عمل به فنهي فنهى عن ذلك. قال محمد المنيح سهم ليس عليه كتاب. فاذا خرج اعاد الضرب - 00:22:42
يقال يسرت او يسرت اذا ضربت بالقداح والضارب بها ياسر والجميع يسر وايسر قوله من عمل الشيطان الى قوله هل انتم منتهون؟ فجاء تحريم الخمر في هذه الاية قليلها وكثيرها ما اسكر منها وما - 00:23:02
قال محمد الرتس في اللغة اسم لكل من استقذر. ويقال رجس الرجل يرجس اذا عمل لعمل عملا ان وعن يحيى عن محمد ابن ابي حميد عن محمد ابن المنكدر انه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر ثم - 00:23:22
لم يسكر اعرض الله عنه اربعين ليلة. ومن شرب الخمر ثم سكر لم لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. اربعين ليلة مات فيها مات كعابد الاوثان. وكان حقا على الله ان يسقيه يوم القيامة من طينة الخبال. قيل يا رسول الله وما - 00:23:42
الخبال قال عصارة اهل النار في النار القيح والدم وقوله تعالى ليس على الذين امنوا واعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا. يعني فيما شربوا من الخمر قبل ان تحرم - 00:24:02
قال الحسن لما نزل تحريم الخمر قالوا كيف باخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم؟ وقد اخبر الله انها رجز فانزل الى الله ليس على الذين امنوا واعملوا الصالحات جناح يعني اثم فيما طعموا اذا ما اتقوا. يعني شربها وامنوا من غير ان يعلموا بتحريمها - 00:24:18
وعملوا الصالحات ثم اتقوا شربها واحسنوا العمل بعد تحريمها فلم يشربوها. فمن فعل ذلك فهو محسن والله يحب المحسنين. يعني الذين يأخذون بالسنة. طيب بارك الله فيك طيب عندنا هذه الايات التي - 00:24:38
يعني سمعناها وهي قول الله سبحانه وتعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا يعني مشركي العرب وهم الذين كانوا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين يومئذ - 00:25:00
انهم كانوا اشد الناس عداوة للرسول صلى الله عليه وسلم واليهود كذلك كانوا اشد الناس عداوة قال واما يعني اقربهم مودة قال الذين قالوا انا نصارى قال المؤلف يعني من امن منه - 00:25:19
من امن منهم لا يسمى نصراني. فمن امن يسمى مؤمنا لكن هؤلاء طائفة من النصارى يعني امنوا بعد ذلك كانوا على النصرانية وهم قوم النجاشي لما سمع النجاشي القرآن الكريم - 00:25:41
جعفر يقرأ عليه سورة مريم امن وكذلك لما ارسل وفدا للنبي صلى الله عليه وسلم جاء الوفد الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم القرآن بكوا وامنوا وهؤلاء امنوا - 00:26:02
وكانوا على عقيدتهم لكنهم امنوا ودخلوا في الاسلام قال الله عز وجل يعني في هذه الطائفة ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا يعني الذين امنوا منهم وانهم لا يستكبرون عن عبادة الله والايمان بالله - 00:26:18
يعني انهم كانوا عندهم عبادة لله سبحانه وتعالى وحرص وعلم فامنوا وصدقوا ذكر من احوالهم انهم اذا سمعوا ما انزل للرسول وهو محمد صلى الله عليه وسلم ترى اعينهم تفيض من الدمع - 00:26:37
الى اخر الايات يعني هؤلاء هم الذين امنوا وصدقوا ولذلك قال فاكتبن مع الشاهدين وقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من حق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين الى اخر - 00:26:57
الايات وهذه الطائفة من النصارى امنت وصدقت وهم وفد ان ان وفد النجاشي وعلى كل على كل يعني النصارى اقرب الى الحق. وليسوا كاليهود بل فيهم يعني مودة وفيهم محبة للخير - 00:27:13
ولذلك تلاحظ حتى في زماننا الذين يدخلون من النصارى في الاسلام اكثر اكثر من غيرهم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدون. لما اثنى على النصارى سبحانه وتعالى وكان في النصارى - 00:27:38
من هو يعني يشدد على نفسه ويحرم نبه الله سبحانه وتعالى على ان الا نقتدي بهم في هذا الجانب وقال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم كما تفعله رهبان النصارى - 00:28:03

ولا تعتدوا فان هذا التعدي على حد له وعلى شرع الله ولكن كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فيما يأمركم وفيما ينهاكم عنه ذكر مؤلفنا - 00:28:19
ان عن الحسن ان هذه الاية لها سبب نزول وهو ان هناك من الصحابة من تبتل كما تتبتل النصارى وانه حرم على نفسه اكل اللحوم وحرم على نفسه الافطار بدأ يصوم - 00:28:38
وحرم على نفسه النوم وحر مع نفسه غشيان النساء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء يعني غضب عليهم وبين لهم الحق في ذلك. وان ان الرسول كان يفعل هذا وهذا - 00:28:59
وانهم ينبغي لهم ان يقتدوا ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم وان قلنا في سبب نزولها فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والاية نص في اي شيء نصا في - 00:29:18
انه النهي عن تحريم الطيبات تحريم احل الله وانه لا يجوز لما ذكر هذا الله سبحانه وتعالى هذي تحريم الطيبات وان من حرمها فان فانه لا يجوز له ان يحرم شيئا - 00:29:35
قد يقع انسان ويحلف على ان لا يأكل. فاذا حلف فكيف يتخلص من ذلك؟ نقول شرع الله له الكفارة كفارة اليمين اذا حلف الا يأكل طعاما او لا يشرب شرابا من المباحات - 00:29:55
وعليه ان يأكل ويشرب ويكفر قفل عن يمينه عن يمينه من حلف على شيء فرأى فرأى غيرها خيرا منها فليأت بذي هو خير ولكفل عن يمينه كفارة اليمين كما ذكر هنا - 00:30:11
ان يعتق رقبة نعم ان قال كفارة اطعام وعشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم يعني من يعني من اعدل يعني من اعدل ما تنفقون وتعطون اهليكم يعني لا يبحث انسان عن الرديء - 00:30:32
ولا عن الذي اسعاره يعني عالية وانما يتوسط بالشيء في طعم عشرة مساكين غداء او عشاء او بمقدار نصف الصاع او يكسوهم كسوة يلبسونها او يعتق رقبة فاذا عجز عن هذه الاشياء الثلاثة انتقل الى الصيام - 00:30:57
ولا يصوم الا بعد ان يعجز عن هذه الاشياء وصيامه ثلاثة ايام قال ان ابن مسعود قرأها ثلاثة ايام متتابعات فيستحب التتابع فيها على هذه القراءة. وان فرق فلا بأس - 00:31:27
لما بين سبحانه وتعالى انه قد اباح الطيبات وانه امر المؤمنين بان يأكلوا من الطيبات ولا يحرموا على انفسهم وبين بين ايضا حكم من حرم على نفسه بان بان يخرج بالكفارة - 00:31:45
بينما حرمه الله من المآكل والمشارب. وقال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قال المؤلف الميسر هو القمار هو الخمار كله يعني يعني المقامرة والمراهنات والتحديات وكل ما يأكل الانسان بتعليق محرم. داخل في القمار. والانصاب قال هي - 00:32:03
اصنام وقيل هي حجارة ينصبها الكفار يذبحون عليها بالهتهم. فهي محرمة. وكذلك الازلام قال هي سهام اذا اراد الواحد منهم ان يفعل شيئا كأن يريد ان يتزوج او يسافر او يدخل في تجارة او نحو ذلك - 00:32:38
ضرب بهذه القداح الثلاثة فوضعها في في مثل الكيس يضع فيه هذا هذه القداح الثلاثة احدها مكتوب عليه افعل والاخر لا تفعل والثالث يعني ليس مكتوب عليه شيء مكتوب عليه غفل - 00:33:05
او منيح يجيل هذه الثلاثة فيدخل يده فيخرج وان كان خرج له افعل مضى لا تفعل لا يمضي ان خرج المنيح او الغفل اعاد وهذا كله تخرص ولا دليل عليه - 00:33:26
ويعني والله سبحانه وتعالى شرع لنا شرع لنا اه الاستخارة ان الانسان اذا اراد ان هم بشيء اه يعني بامر من الامور ان يستخير الله سبحانه وتعالى اما الاعتقادات هذه الاشياء والتكهن - 00:33:48
فلا صحة فلا فلا يعني فليس بمشروع وليس من دين الله سماه الله رجس من عمل الشيطان وامر وامر الناس ان ينتهوا عنه طيب قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فانما - 00:34:11

البلاغ المبين. يعني ان الله امرهم باطاعة بطاعة الله وطاعته وطاعة رسوله. والحذر من مخالفته طيب جاءت هذه الاية التي فيها ليس على الذين امنوا وهم الصالحات ليس على الذين امنوا والصالحات جناحا فيما طعموا قيام اتقوا وامنوا - 00:34:48
قال هنا قال الذين ليس فيهم طعم. المراد هنا الطعام او الطعم المراد به شرب الخمر قبل ان تحرم اه لان لان لما نزل تحريم الخمر ونعرف نحن ان الخمر مر بمراحل تدريجية - 00:35:10
جاء في سورة في سورة النحل اه يعني بيان يعني خبثه وانه ليس بطيب ولا حسن ومن ثمرات النخيل والعنان تتخذ منسكرا ورزقا حسنا. ووصف الرزق بانه حسن وترك السكر او الخمر - 00:35:32
ثم جاءت اية البقرة فيهما اثم كبير ومنافع للناس وبين ان اثمه اكثر واعظم واكبر من نفعهما ثم جاءت اية النساء في التحريم المؤقت في وقت اوقات الصلاة ثم جاءت هذه الاية اية المائدة - 00:35:52
في القطع بتحريمه مطلقا ولما حرمه الله قال بعض الصحابة من مات وقد شرب الخمر فما مآله؟ فاخبرهم الله سبحانه وتعالى انه ليس عليهم شيء لانهم ماتوا قبل تحريمها قبل تحريمها - 00:36:15
يعني من شرب الخمر قبل ان تحرم فلا جناح عليه ولا اثم عليه طيب ناخذ بقية الايات تفضل احسن الله اليكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء - 00:36:37
اين يختبرنكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم في تفسير مجاهد انه قال رماحكم او نبالكم تنال كبير الصيد وصغير وتنال كبير الصيد وصغيره ثناء وصغيره تناله ايديكم اخذا - 00:37:04
يعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك قال الحسن يقول فمن اعتدى بعد التحريم وصاد وهو محرم فهو عذاب اليم قال مجاهد قتل اناس لاحرامه غير متعمد لقتله فعليهم جزاء. وان قتله متعمدا وهو ذاكر لاحرامه - 00:37:22
عذاب اليم وليس عليه جزاء. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به لواء عدن منكم الاية كان الحسن يقول - 00:37:42
حكم الحكمين ماض ابدا. وقد يحكم الحكمان بما حكم به رسول الله. ولكن لابد من ان يحكم. قال قتادة. واذا صيد لا يبلغن نعم حكم طعاما او صوما ويحكمان عليه بالخطأ والعمد ليذوق وبال امره اي عقوبة فعله - 00:38:01
الله عما سلف اي قبل التحريم. ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذوي الانتقام. قال مجاهد عاد لم لم يحكم عليه. الله الله ينتقم منه. وقال سعيد بن جبير بل يحكم عليه ابدا - 00:38:21
وقوله تعالى احل لكم صيد البحر. قال الحسن لا بأس ان يصيد المحرم الحيتان وطعامه. قال ابو سلمة بن عبدالرحمن ما القى البحر من فهو طعامه متاعا لكم اي بلاغا لكم وللسيارة يعني المسافرين. وهو ما يتزوجه الناس من صالح السمك في اسفارهم - 00:38:38
قال محمد متىعا لكم؟ مصدر اي متعتكم به متاعا وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. قال قتادة كانت هذه في - 00:38:58
حواجز وكان الرجل لو جر كل جريرة ثم لجأ الى الحرم لم يتناول وكان الرجل لو لقي قاتل ابيه في المسجد الحرام لم يمسه وكان الرجل لقي الهدي متقلدا وهو يأكل القضب من الجوع لم يمسه. وكان الرجل اذا اراد البيت الحرام - 00:39:18
تقلد قلادة من شهر حتى يبلغ مكة. واذا اراد ان يصدر من مكة تقلد قلادة من لحاء السمر. او من الادخر فمنعته حتى يأتي اهله اعلموا ان الله شديد العقاب لمن اراد ان ينتقم منه. وان الله غفور رحيم. قل لا يستوي الخبيث والطيب يعني الحلال - 00:39:38
والحرم ولو اعجبك كثرة الخبيث اي كثرة الحرام. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبت لكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن عفا الله عنها. قال الحسن سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:01
عن امور الجاهلية التي قد عفا الله عنها فاكثروا حتى غضب رسول الله غضبا شديدا. فقال سلوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوا عن شيء الا انبأتكم به الا الى يوم القيامة. قد سألها قوم من قبلكم اي فبينت لهم. ثم اصبحوا بها كافرين - 00:40:21
هنيئا للكتاب وبلغني انها في قراءة ابي ابن كعب قد سألها قوم من قبلكم فبينته لهم فاصبحوا بها كافرين. قوله ما جعل الله من بحيرة

ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. الى قول لا يعقل يعني لا يعقلون تحريم الشيطان الذي يحرم عليهم - 00:40:41
قال قتادة كانت البحيرة من الابل هانت الناقة اذا نتجت خمسة اطن نظر الى البطن الخامس. فان كان ذكرا اكله الرجال وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء. وان كانت انثى بحروا اذناب اي شقوها وتركت - 00:41:01
فلا يشرب لها لبن ولا يجز لها وبر ولا يركب لها ظهر والسائبة كانوا يسيبون ما بدا لهم من اموالهم فلا يمنعوا من ماء والوصيلة من الغنم. كانوا اذا ناديت الشاة سبعة اطن نظروا الى البطن السابع - 00:41:21
فان كان ذكرا ذبح فكان للرجال دون النساء. وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء. وان كانت انثى تركت. وان جاءت بذكر وصلت اخاها فمنعته الذبح وكان الحام اذا ركب من ولده عشرة قيل حما ظهرا فلا يزم ولا يختم ولا يركب - 00:41:38
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم يعني اذا لم يقبل منكم لا يضركم من ضل اذا ليس هذا في ظلال الكفر ولكن بالضلال عن الحق في الاسلام. وان يحيا عن الاب الاشهب عن الحسن - 00:41:58
انه قال ان هذه الاية قرأت الا عند عبدالله بن مسعود فقال ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم فاذا عليكم فعليكم انفسكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى قول واخران من غيركم قال يحيى فيها تقديم يقول - 00:42:18
يا ايها الذين امنوا اذا حضر احدكم الموت فاشهدوا ذوي عدل منكم. قال محمد شهادة بينكم رفع بالابتداء خبر اثنان المعنى شهادة هذه الحال شهادة اثنين. قال الحسن يعني من المسلمين من العشيرة. لان العشيرة اعلم بالرجل - 00:42:42
وبولده وماله واجدروا الا ينسوا ما يشهدون عليه فان لم يكن من العشيرة احد فاخران من غير العشيرة ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فان شهدهما عدلان مضت شهادتهما وان ارتيبا في شهادتهما حبسا بعد صلاة العصر وفيها تقديم يحبسونهما من - 00:43:02
الصلاة يعني صلاة العصر ان اغتبتم قال الحسن ولو كان من غير احد الصلاة ما ما حلف دبر الصلاة. هيقسمان بالله اله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى. ولا نكتم شهادة الله - 00:43:25
انا اذا لمن العازمين. فتمضي شهادتهما فان عذر يعني اطلعا على انه ما استحقا اثما اي جيدا بزور. فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم ان الورثة الاوليان فيقسمان بالله الاية؟ قال محمد المعنى فليقم الاوليان من الذين استحق عليهم - 00:43:43
ذلك ادنى يعني اجدر ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافون ايمان بعد ايمانهم قال الحسن بعضهم ببعض. قال يحيى ولم تكن عند الحسن منسوخة. وبعض يقول هي منسوخة ولا يحلف الشاهدان اليوم ولا يحله الشاهدان اليوم ان كانا عدلين جازت شهادتهما وان لم يكونا عدلين لم - 00:44:03
قال الله استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأة من ترضون من الشهداء. وقال في سورة منكم ولم يجعل على الشاهد ان يحلف قوله واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني - 00:44:31
الذين يموتون على شركهم. طيب بارك الله فيك حياك الله نقول يعني عندنا هذه الايات آآ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب - 00:44:51
قال ليبلوكم لا يابلونكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم. قال ليختبرنكم الله من الابتلاء والامتحان والاختبار في قبول الحق او عدمه او في وقوع الوقوع في المعصية او في مخالفة الله. فقد يبتلي الله سبحانه وتعالى عباده ليختبرهم - 00:45:14
في يعني قوة ايمانهم ومراقبتهم لله او ضعف ايمانهم. قال يبتليكم بشيء من الصيد تناله ايديكم ورواحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب اليهود ابتلاهم الله بالصيد فوقعوا في معصيته وظلموا انفسهم فعاقبهم الله بان - 00:45:41
يعني مسخهم قردة وخنازير. وهذه الامة هددها الله سبحانه وتعالى وخوفها انها قد تبتلى من يصبر ويتحمل ويقوى ايمانه امام هذه الابتلاءات ومن يضعف وليعلم الله من يخافه في الغيب - 00:46:08
ثمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. هذه الاية وان كانت في الصيد تناله الايدي من صغار الصيود والرماح من كبار السيود بان يظرب بالرمح فيسقط فقد يبتلى فقد يبتلى الانسان بالصيد - 00:46:31

اذا كان محرما اذا كان محرما او احيانا يكون في الحرم فيمتحن بمثل هذا فليعلم الله من يخاف بالغيب لانه قد لا لا يراه احد قد يصيد صغار الطيور ونحوها ولا يدري عن احد ويأكلها - 00:46:49
والحقيقة هذه الاية ينبغي ان نطبقها في احوال كثير من الناس في زماننا هذا. تجده احيانا يخلو بنفسه يخلو بنفسه فهل يقع في الحرام او لا يقع ومن كان عنده ايمان - 00:47:10
ومراقبة وخوف من الله ابتعد عن هذه المحرمات. ومن كان في ايمانه ضعف وقع في المحرمات. تجد الان بعض ناس يعني يقع او يدخل على مواقع اباحية محرمة وليس عنده احد - 00:47:29
يراقبه فيختبره الله سبحانه وتعالى يبتليه هل يراقب الله ويخافه الغيب او لا طيب فصل الله في احكام الصيد. ونهى عن قتل الصيد للمحرم او من هو في في الحرم - 00:47:47
وبين عقوبته وكفارة ذلك فقال لا تقتلوا الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا الكفارته انه جزاء مثل ما قتل من النعم يعني يعني يكون له له له المثلية - 00:48:08
فمن قتل مثلا نعامة ذبح ابل لانها شبيهة بالنعامة. يعني مثلية مثل ومن قتل مثلا غزالا عليه شاة وهكذا يعني يحكم به ذواء عدل منكم. يعني يعني يحكم به من من من يكونوا من يكون ذا عدل ومن يكون ذا خبرة ومعرفة. يقضي فيه - 00:48:32
اذا لم يجد له شبيه ينتقل الى الصيام فان لم يستطع انتقلا الى الاطعام يقول فسبحانه وتعالى قال ومن من قطر منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. يحكم اذا وعدل منكم هديا بالغا او ليحكم به دواء عدل منكم - 00:49:10
هديا بالغ الكعبة. او كفارة طعام مساكين. او عد ذلك صياما. فحكم الحكم في الصيد انه انه يعني يقوم انه اولا يماثل يماثل بشبيه من الصيد من النعم يعني يماثل به يعني يخرج مثل النعم. يخرج مثله - 00:49:42
مثل هذا الصيد من النعم الابل والبقر والغنم فيخرج منه اه لو قتل مثلا جاموسا بريا او بقر وحش وعليه ان يذبح بقرة هكذا. فاذا لم يجد ما يماثله فانه يقدر تقدر قيمته في طعم. في طعم مساكين - 00:50:10
فاذا لم يجد ولم يستطع شراء الطعام فانه يصوم. يصوم يعني عن ذلك الاية تقول عمدا منكم متعمدا. والمؤلف يقول سواء كان في الخطأ او العمد هذا ما ما عليه جمهور العلماء - 00:50:34
ان من قتل صيدا خطأ او عمدا فان عليه عليه عليه الكفارة. والاية صرحت بالعمد فقط. ذهب بعض اهل العلم الى ان الى ان الكفارة على المتعمد فقط وبعضهم ذهب الى ان الكفارة على المتعمد والمخطي سواء - 00:50:59
سواء وان العمد هنا خرج مخرج الغالب والصحيح في الله اعلم ان ان انه عام صحيح ان ان يعني اكثر جمهور جمهور العلماء هو الاكثر على ان المتعمد والخطأ سواء - 00:51:22
وبعضهم اخذ بظاهر الاية فحكم على المتعمد لان الصيد الصيد قد لا لا يجهله الانسان حتى يقع في الخطأ لا يجهل الانسان فمحظورات الاحرام على نوعين نوع يعني يعفى عن - 00:51:47
الخطأ والنسيان كمثلا حلق الشعر او قص الشعر او تغطية الرأس او لبس مخيط فهذا من وقع فيه سهوا او خطأ فلا حرج عليه ولا اثم عليه ولا كفارة لكن هناك من محظورات الاحرام - 00:52:06
في الصيد مثلا او الوطء المرأة وهو محرم هذا لا يعذر فيه. سواء كان متعمدا او جاهلا او ناسيا طيب لما بين احكام الصيد صيد البر ذكر سبحانه وتعالى احكام صيد البحر - 00:52:27
وانه مباح للمحرم وغيره يقول لما بين يعني حرمة الصيد وان من حرمة الصيد الصيد في الحرم بين ايضا عظم الله سبحانه وتعالى الكعبة والحرم بهذا بان جعلها يعني معظمة محرمة. وان فيها قيام الناس - 00:52:49
ويعني ومعنى قيام الناس اي فيه قوامهم ومعاشهم معاشهم وفي اقوامهم في دينهم ودنياهم. فيتقومون ويتعبدون الله عز وجل وفيه مصالحهم الدنيوية من البيع شراء التجارات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن يقول - 00:53:21

قال الحسن سألوا رسول الله عن امور الجاهلية حتى يأتي الرجل ويقول من ابي؟ فيقول ابوك فلان اه كانوا يسألون فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال يعني لا تسألوا عن الشاه قد تظهر لكم - 00:53:57
امور لا تريد لا تريدونها طيب لما ذكر سبحانه وتعالى في الايات السابقة يعني من من يحرم على نفسه الحلال. وان هذا ليس من شرع الله وابين احكامه ذكر ما كان يفعله اهل الجاهلية من تحريم من تحريم الطيبات او من تحريم الحلال - 00:54:14
ان لم يحرمه الله ويفترون على الله الكذب ويقولون ان الله حرم ذلك. فرد الله عليهم قال ما جعل الله من بحيرة ولا ولا سائبة ولا وسيلة ولا هذي من عادات الجاهلية - 00:54:44
ان البحيرة اذا وهي الابل اذا نتجت خمسة ابطن نظر الى البطن الخامس فان كان ذكرا اكله الرجال. دون النساء وان كان ميتة اشترك فيه الرجال والنساء وان كان انثى نحروا - 00:54:58
اذنها انشقوها وتركت فلا يشرب لها لبن ولا يجز لها وبر ولا يركب لها ظهر. هذا كله افتراء على الله وكذب. كل ما ذكره الله من هذه الاوصاف في في بهيمة الانعام - 00:55:17
من افتراءات من افتراءات مشركي العرب طيب قوله عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. هذه الاية يعني جاء عن عن ابي بكر الصديق تفسيرها. جاء وتفسيرها عن ابي بكر الصديق - 00:55:36
وانه قال انكم تفهمون هذه الاية على خلاف ما تدل عليه. وهي ان الانسان اذا اذا يعني عليه بنفسه ان يهتم بنفسه وان يعتني بطاعة ربه لا يظره من ظل من الناس بل عليه ان يلزم نفسه ويجتهد - 00:56:03
بطاعة الله ويضره من ظل من الناس وهلك وقال انكم يعني تفهمون انها تعني ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا غير صحيح بل عليه ان ان يعني ان يعتني بنفسه وبطاعة ربه - 00:56:24
ولا يمنع ذلك من ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فيصلح نفسه ثم يصلح غيره طيب قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت هذه الاية من اشكل ايات القرآن الكريم ومن اصعب الايات في في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:56:44
وتحتاج الى الى بيان والى دقة يقول هنا ان يحيى ابن سلام يقول فيها تقديم وتأخير وهو يا ايها الذين امنوا اذا حضر احدكم الموت فاشهدوا اشهد دواي عدل منكم طيب - 00:57:09
او نقول انها على ظاهرها ان الشهادة بينه وبينكم انها يعني شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية ان يشهد ان يشهد اثنين ذوي عدل منكم. طيب او اخران من غيركم - 00:57:28
المؤلف ذهب الى ان ذوي عدل منكم اي من عشيرتكم واخران من غيركم اي ليسوا من عشيرتكم ولكن الجميع من المؤمنين هذا وجه وهناك وجه اخر ان قوله بين منكم اي من المسلمين - 00:57:46
من غيركم اي من الكفار. وذلك ان الانسان اذا ضرب في الارض وسافر واصابه الموت وعلامات الموت نزلت به ان كان اه يريد ان يوصي فليشهد على وصيته. لان الوصية قد تكون واجبة. كأن يكون له حقوق او عليه حقوق لاخرين او - 00:58:06
ولما رأى علامات الموت اوصى او او تكون له معه تجارات ونحوها فيوصي لاهله فاذا كتب الوصية يشهد عليها من المسلمين. قد يكون في بلد ليس فيها مسلمين. فيشهد من غير المسلمين - 00:58:29
جائز جائز عند الضرورة ان يشهد غير المسلمين لكن اذا جاء الشهود بالوصية وحضروا وارتاب اولياء الميت في هؤلاء الشهود فانهم يلزمونهم يعني بالايمان قال قال تحبسونهما ومن بعد الصلاة اذا شكوا وارتابوا فيهم - 00:58:50
يحبسونهما من بعد الصلاة والمراد بالصلاة صلاة العصر لانها معظمة عند الله يلزمون فيقسمان بالله ان شككتم فيهم ان يقولوا لا نشتري به ثمن بل ثمنا ولو كان ذا قربى - 00:59:15
ولا نكتم شهادة الله فاذا اذا اقسموا فانهم قد قد يعني سلموا من ذلك وبرؤوا انفسهم فان لم يقبل اولياء الميت منهم فانه يلزم على اولياء الميت ان يشهدوا هم على انفسهم - 00:59:36
قال فان عثر على انهما استحقا اطلع على انهم شهدوا شهادة كاذبة يقوم اخران مقابلهما من اولياء الميت من اولياء من الورثة

فيقسمان انهما قد كذبا وان الحق لم يظهر منهما - 00:59:57
هنا يعني يلزمهم قال ان يأتوا بالشهادة او يخافوا ان ترد ايمانهم بعد ايمانه. قال ويقسمان بالله شهادتنا احق من شهادتهم وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين. قال ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهه او يخافوا ان - 01:00:19
ترد ايمانهم بعد ايمانهم اه يلزمون بهذا وهذه يعني هذه الايات نزلت في قصة ان احد الصحابة خرج في سفر اصابه الموت فلما رأى الموت كتب وصية وكان معه يعني - 01:00:38
شيء من من الاموال فاوصى اثنين ليسوا من المؤمنين وقالوا فقال يعني اذهبوا بهذه الوصية الى اهلي هو وبهذه الاشياء فاخفوا شيئا من هذه الاشياء التي معه وكان الذي اخفأه - 01:01:04
كان جاما من ذهب فاخفوهم. فلما وصلوا الى اهله قالوا انه كان معه جان من ذهب اين ذهب لم نراه ولا ولا ولا رأيناه. فالزموا بالشهادة فشهدوا فلما قام اولياء الميت بالشهادة - 01:01:24
وشدوا عليهم اخرجوا الجام وبينوا ما كتموه طيب بعض العلماء يرى ان النسخ بان هذه الاية منسوخة وان وان يعني الوصية ان هذه الوصية ان انها لا يلزم بالشهادة من الطرفين وانما يقدم الوصية - 01:01:42
ويقر بها. فان قبل والا فلا والصحيح انها اصح عدم النسخ. وبعضهم يرى ان النسخ في شهادة الكفار هو ان الله يعني اه اشترط الشهادة ان يكون من المؤمنين واشهد ذوي عدل منكم - 01:02:09
قال ان قوله اشهد ذو عدل منكم ناسخ بشهادة غير المسلمين والصحيح عدم النسخ لعدم التعارض طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله بقية السورة مع السورة التي تليها وهي سورة الانعام. يأتي لها ان شاء الله لقاء قادم باذن الله. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم - 01:02:31
النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 01:03:00